

تفسير البغوي

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ
رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

قوله عز وجل : (يا بني اذهبوا فتحسسوا) تخبروا واطلبوا الخبر (من يوسف وأخيه)
والتحسس بالحاء والجيم لا يبعد أحدهما من الآخر ، إلا أن التحسس بالحاء في الخير
وبالجيم في الشر والتحسس هو طلب الشيء بالحاسة . قال ابن عباس : معناه التمسوا (ولا
تئسوا) ولا تقنطوا (من روح الله) أي : من رحمة الله ، وقيل : من فرج الله . (إنه
لا يئس من روح الله إلا القوم الكافرون) .